ديوان أبي إسحاق الإلبيري

فغدا حسيرا يشتهي أن يشتهي ... ولكم جرى طلق الجموح كما اشتهى .

إن أن أواه وأجهش في البكا ... لذنوبه ضحك الظلوم وقهقها .

ليست تنهنهه العظات ومثله ... في سنه قد آن أن يتنهنها .

فقد اللدات وزاد غيا بعدهم ... هلا تيقظ بعدهم وتنبها .

يا ويحه ما با له لا ينتهي ... عن غيه والعمر منه قد انتهى .

قد كان من شيمتي الدها فتركته ... علما بأن من الدها ترك الدها .

ولو انني أرضى الدناءة خطة ... لوددت أني كنت أحمق أبلها .

فلقد رأيت البله قد بلغوا المدى ... وتجاوزوه وازدروا بأولي النهى .

من ليس يسعى في الخلاص لنفسه ... كانت سعايته عليها لا لها